Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ثم ابدؤوا نشيدكم في نبرة مؤثرة
- ووحّدوا الأصوات في الأغنية المعبّرة
- تطهّروا غدا تجئ الساعة المُنتظرة
- وتقرَع الأجراس تدعونا لحوض المجزرة[1]

د- بعد الدعوة الى الثورة، يرسم الشاعر صورة وطن المستقبل الزاهية وطن الغد الذي ينعم فيه كل الناس بالكرامة وقد رفع عن كاهلهم الاغتراب والعذاب الروحي والأخلاقي وتحرروا من الأنظمة الجائرة والمستبدة، ففي قصيدة/ لأن غدى/ يقول:

- لأن غدي من نَضارْ
ظلامي نهارْ
-لأن غدي ضحكاتْ
بكائي ماتْ
- لأن غدي من زهورْ
فبيتي عطور
- لأني أعيشُ زمان الرجال
لأن حياتي نضال
فان غدي
له كل هذا الجمال[2]

ان طريق الشاعر للوصول الى الوطن كان مزروعا بالضحايا، وأنهار الدم، أما كيف يمكن أن تبنى الأوطان السعيدة على الأنقاض، وازهاق أرواح الآلاف والملايين فهذا لم تبرهنه تجربة الانسانية المأساوية حتى الآن، ان طريقا آخر يصل بنا الى هذا الطموح المشروع، لم يبد في أفق الحياة الانسانية حتى اليوم.

---

(١)- المصدر نفسه ص/ ٢٥/

(٢)- المصدر نفسه ص/ ١٤٣/